

شمالي أفريقيا و هي التي عرفت بلاد المغرب و التي شهدت تدهورا في العصر الأموي رغم تحول سكانها البربر إلى الإسلام و أخذوا في البحث عن سبل للخروج من أوضاعهم فكان فكر المذهب الاباضي الذي حمله سلمه بن سعد الحضرمي إليهم منذ نهاية القرن الاول الهجري الملاذ لهم. و نجح اهالي المنطقة في تأسيس دول على نهج الفكر المعتمل لأتباع و تلاميذ الإمام جابر تمكنت من إصلاح احوال الرعية و النهوض بذلك المناطق حتى أصبحت مجتمعاتهم من أزهى المجتمعات لاسيما في القرنين الثالث و الرابع الهجريين و من اهم تلك الكيانات: